

النهاية في غريب الأثر

{ طمأ } ... قد تكرر في الحديث ذكر [الطَّامَأ] وهو شدة العطاش . يقال : طَمَأْتُ طَمَأً طَمَأً طَمَأً فَأَنَا طَامِئٌ وقوم طَمَاءٌ والاسم : الطَّامِئُ بالكسر . والظَّمَانُ : العطاشان والأُنثى طَمْأَى . والظَّامِئُ بالكسر : ما بين الوردَيْن وهو حَيْسُ الإبل عن الماء إلى غاية الورد . والجمعُ : الأَطْمَاءُ .

(س) وفي حديث بعضهم [حين لم يَدِقْ من عمري إلاَّ طَمِئْتُ حِمَارًا] أي شيء يسير وإنما خصَّ الحِمَارَ لأنه أَقَلُّ الدَّوَابِّ صَدِرًا عن الماء . وَطَمِئْتُ الحَيَاةَ : من وَقَّتْ الوِلَادَةَ إلى وَقَّتْ الموت .

- وفي حديث مُعَاذٍ [وإن كان نَشْرُ أرض يُسَلِّمُ عليها صَاحِبُهَا فإنه يُخْرِجُ منها ما أُعْطِيَ نَشْرُهَا : رُبْعَ المَسْقَوِيِّ وَعَشْرَ المَطْمَئِيِّ] المَطْمَئِيِّ : الذي تُسْقِيهِ السماء والمَسْقَوِيِّ : الذي يُسْقَى بالسَّيْحِ وهُما منسوبان إلى المَطْمَأِ والمَسْقَى مَصْدَرِيٌّ أُسْقَى وَأَطْمَأ . وقال أبو موسى : المَطْمَأِيٌّ أصلُهُ : المَطْمَئِيٌّ فتُركَ همزه يَعْنِي في الرَّوَاية . وأوردَه الجَوْهَرِيُّ في المُعْتَدَلِ ولم يذكره في الهمزة ولا تعرّض إلى ذكر تخفيفه